

الفائق في غريب الحديث

- فسلفاني في هو . سلع° في فر . سلات في مض . السلفعة في قى . سلقت° في بش . سلفع في زو . سلُب في جش : سلق° وسلائق في صل . سلم° في صو . سلايط في زن . سلم° المؤمنين في رب . سلم° في سر . أسلقد في سق . بسلالة في رص . سالفها في عب . والسلفة في . السين مع الميم النبي صلى الله عليه وآله وسلم من سمع الناس بعَمَلِهِ سَمَّعَ الله به أسامع خَلَقَهُ وحقَّره وصغَّره وروى : سامع خَلَقَهُ بالرفع .

سمع التسمة : أن° يُسَمِّعُ الناسَ عَمَلَهُ وَيُنَوِّهُ به على سبيل الرياء . ويقال : إنما يفعل هذا تَسْمِيعَةً وترئية أى لِيَسْمَعَ به ويُرَى . والأسامع : جمع أسْمُع جمع سمع يعنى من نَوَّه بعمله رياءً وسُمِّعَ نَوَّه° الله بريائه وتسميعة وقَرَعَ به أسْماع خَلَقَهُ فتعارفوه وأشْهروه بذلك فيفْتَضِح . ومن رواه : سامعٌ خَلَقَهُ فهو صفة الله تعالى . ولو روى بالنصب لكان المعنى . سمَّع به من كان له سمعٌ من خَلَقَهُ . لما قَدَّم المهاجرون المدينة أرادوا أن يأتوا النساءَ في أدبارهنَّ وفروجهنَّ فأنكرن ذلك فجئن إلى أم سلمة فسألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك فقال : نساؤُكُمْ حَرَّتْ لَكُمْ فَأْتُوا حَرَّتْ لَكُمْ° أنى° شئْتُمْ° سَمَامًا واحدا .

سم هو من سَمَام الإبرة وهو خَرَّتْ تَهَا أى° مَأْتَى واحدا . وانتصاب سَمَامًا على الظرف أى فأتوا حرثكم في سَمَامٍ واحد إلا أنه ظرف محدود أجْرَى مَجْرَى المبهم . قال له صلى الله عليه وآله وسلم عمرو بن عَبَسَةَ رضى الله عنه : أى الساعات أسْمَع ؟ قال : جوف الليل الآخر . ثم قال : إذا تَوَضَّأْتَ فغسلتَ يَدَيْكَ خرجت خطاياك